جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

إعداد

مروة ممدوح ابراهيم محمد

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
بكلية التربية - جامعة المنصورة

إشراف

أ.د. فوقية محمد محمد راضي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

د. محمد عيسى محمد عيسى سالم
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

مروة ممدوح ابراهيم محمد

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلاً من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (فوقيه راضي، ٢٠١٢)، وبرنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح المجموعة الضابطة، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح القياس القبلي، بينما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، كما تبين وجود حجم تأثير كبير لبرنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة باستخدام برنامج الأنشطة الفنية المستخدم في الدراسة الحالية لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

الكلمات المفتاحية: *برنامج الأنشطة الفنية، اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، الإعاقة العقلية البسيطة.*

Abstract

The present research aimed to investigate the effectiveness of a training program based on artistic activities on reducing symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in children with mild intellectual handicap. Sample consisted of (14) children with mild intellectual handicap referred from School of Intellectual Education, Mansoura City in Dakahlia Governorate divided into two

equivalent groups: Experimental and control. Study instruments implied a Scale of symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder (Radi, 2012) and a training program based on artistic activities for reducing symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in children with mild intellectual handicap (prepared by the researcher). Results revealed statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups in the post test on the Scale of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in favor of the control group. Results also revealed statistically significant differences between the mean ranks of the pre and post tests on the Scale of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in favor of the pretest. Whereas results revealed no statistically significant differences between the mean ranks of the post and follow up test on the Scale of Attention Deficit Hyperactivity Disorder. Results showed high effect size of the training program based on artistic activities on reducing symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder of the experimental group as well. The researcher recommended using the artistic activities program used in the present research for reducing symptoms of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in children with mild intellectual handicap.

Key Words: Artistic Activities Program, Attention Deficit Hyper activity Disorder, mild intellectual handicap.

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الإعاقة من الظواهر المألوفة، ولا يكاد مجتمع يخلو منها، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية، وتشكل ظاهرة الإعاقة العقلية ما نسبته ٢-٣٪ من السكان ولكن هذه الفئه تتأثر بعوامل كثيره منها المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وأولوية الخدمات لفئات المواطنين، ونظره المجتمع للمشكلة.

وتعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية، إذ تذكر ليرنر (Lerner) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية (جمال الخطيب، ٢٠٠٧، ١٥٤).

ويُعد فرط النشاط من الاضطرابات التي يشيع انتشارها بين الأطفال المعاقين عقلياً فتصبح حركتهم دائمه ودءوبة وتتسم بأنها غير هادفه مما يجعلهم غير قادرين على اللعب في هدوء أو الانتقال من الأنشطة الحرة إلى الأنشطة المنظمة كالأنشطة الصفية، وإلى جانب ذلك يكون من السهل على الفرد العادي عند ملاحظاته لسلوكيات هؤلاء الأطفال أن يلمس خروجهم على القواعد والعدوان وعدم الطاعة وهو الأمر الذى يجعل أقرانهم يرفضونهم ويتجنبون إقامة

علاقات اجتماعية معهم، كما قد يعرضهم في الوقت ذاته للعقاب من الوالدين أو الكبار (عادل عبد الله، ٢٠٠٣، ١٥٧).

والمعاقون عقلياً يصنفون بحسب النمو الانفعالي إلى فئتين: فئه مستقرة انفعالياً إلى حد ما، متعاونة ومطيعه ولا تؤذى الغير، أما الفئه الأخرى فهي فئه غير مستقرة انفعالياً، وكثيرة الحركة، وتغضب لأسباب بسيطة، متقلبة المزاج، وأحياناً تكون هادئة، وأحياناً أخرى شرسة (كمال مرسى، ١٩٩٩، ٢٤٦-٢٤٧).

كما يعانى الأطفال المعاقون عقلياً من قصور الانتباه، وتزداد درجة ضعف الانتباه كلما زادت درجة الإعاقة العقلية، فلا يستطيعون التركيز والانتباه لفتره طويلة، ويعانون من قصور في عمليات الإدراك وتمييز الخصائص المميزة للأشياء كالأشكال والألوان والأحجام والأوزان (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٢١).

ومن ناحيه أخرى يلعب الفن دوراً مهما في حياة الإنسان، ويمكنه أن يقدم خدمات كثيرة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويذكر فهد الفهيد (٢٠٠٣، ١١) أن برامج العلاج بالفن قد طورت أساساً لمقابلة حاجات ذوى الاحتياجات الخاصة ولأفراد معينين كالمرضى النفسيين وذوى الاضطرابات السلوكية، وامتد استخدامه إلى مجالات وفئات مختلفة كالمعاقين عقلياً، والمعاقون حسياً وحركياً، وانفعالياً، والجانحين والأحداث وفى السجون ومؤسسات التأهيل الاجتماعي، وتمتد برامج العلاج بالفن بالنسبة لهذه الفئات تبعاً لطبيعة انحراف وإعاقة كل فئه منها ودرجة هذا الانحراف واحتياجاتها الخاصة.

فالعلاج بالفن كانت انطلاقته الفعلية في أربعينات القرن الماضي مع مارغريت نومبيرغ، بعد دراسات العالم النفسي فرويد الذى كشف عن ماهية الفن، وقدرة الفنون على احتضان مشاعر نفسية، وذات صله مباشرة باللاشعور تكشف عن المشكلات النفسية (عوض اليامي، ٢٠٠١، ١٠).

ويقوم العلاج بالفن بتطويع الأنشطة الفنية الخطية والتشكيلية وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق أغراض تشخيصيه وعلاجيه وتنموية ونفسيه عن طريق استخدام الوسائط الفنية الممكنة في أنشطه فردية وجماعية مقيدة وحرة وذلك وفقاً لأهداف الخطة العلاجية وتطور مراحلها، وأغراض كل من المعالج وحاجات العمل ذاته (عبدالمطلب القريطي، ٢٠٠٥، ١٩٩).

من العرض السابق يتبين لنا خطورة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط والضرورة الملحة لخفض أعراض فرط النشاط وتحسين الانتباه لفئه ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، كما يتضح أيضاً عدم تعرض الدراسات العربية السابقة – في حد علم الباحثة – لاستخدام الأنشطة الفنية في خفض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة منها للتحقق من فعالية برنامجٍ تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة البحث:

أظهرت دراسة الهيئة العليا لرعاية المعاقين عقلياً أن نسبة المعاقين عقلياً في الأحياء الراقية وفوق المتوسطة في جمهورية مصر العربية تقع بين ٣-٣,٣٪ بينما وصلت إلى ٧٪ في بعض الأحياء الفقيرة ذات الكثافة السكانية العالية، كما اتضح أن ٨٥٪ من هؤلاء الأطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة مما يجعل الاهتمام بهم ورعايتهم وتأهيلهم ضرورة تحتاج إلى تكثيف الجهود وتضافرها (علا إبراهيم، ٢٠٠٠، ٣٦-٣٧).

ومن خصائص الإعاقة العقلية أن هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً لا يمكنهم الاستقرار في مكان معين ولا يكفون عن الحركة المستمرة سواء كانت هذه الحركة شاملة الجسم كله أم لبعض أجزائه، كما أن لهؤلاء الأطفال القدرة على الاستمرار المستمر في سلوكهم والإصرار على هذا التكرار (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠١، ١٣٦).

ويعتبر اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال المعاقين عقلياً والذى يمكن أن يعوق عملية تفاعلهم مع الآخرين وفيه تكون حركة الطفل دءوبه ومزعجه بشكل كبير، كما يتحول المكان إلى فوضى مما يدفع الآخرين إلى تجنب الطفل وقد يدفعهم في أحيان كثيره إلى عقابه، وفى سبيل الحد من هذه الأعراض يمكن استخدام الأنشطة الفنية بما تتضمنه من رسم وتصوير ونحت وأشغال فنيه وطباعة ونسيج، وهذه الأنشطة إما أن تكون فردية أو جماعية، والموضوعات قد تكون حرة أو مقيدة.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة الآتية:

١- هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٢- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٣- هل توجد فروق لدى المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط؟

٤- ما حجم تأثير برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

١- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

٢- التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء البرنامج.

٣- التعرف على حجم تأثير برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته الأكاديمية من تناوله لموضوع يُعد – في حدود علم الباحثة– واحداً من الموضوعات الحديثة في مجال دراسات الصحة النفسية للمعاقين عقلياً، حيث لا توجد أي دراسة عربية – في حدود علم الباحثة – تناولت هذا الموضوع.

وتتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في الاستفادة من برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

١- اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط:

تُعرف فوقية راضي (٢٠١٢، ٢٣٥) اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط – كما يُقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة الحالية – بأنه " عدم القدرة علي الانتباه والقابلية للتشتت والحركة المفرطة، أي صعوبة في قدرة الطفل علي التركيز عند قيامه بنشاط مما يؤدي لعدم إكمال النشاط بنجاح".

ويتضمن هذا التعريف بعدين رئيسين لاضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط هما:

أ- قصور الانتباه:

يشير قصور الانتباه إلي عدم قدرة الطفل علي تركيز انتباهه علي الواجبات أو الأنشطة وصعوبة اتباع التعليمات الموجهة إليه من الوالدين والمعلمين مما يجعله يرتكب أخطاء كثيرة في واجباته المدرسية وإحجام الطفل عن المشاركة في المهام والأنشطة التي تتطلب جهداً عقلياً.

ب- فرط النشاط والاندفاعية:

ويشير إلي كثرة تململ الطفل في مقعده وكثرة الحركة في المكان وكثرة الكلام ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث والتدخل في أنشطتهم والاندفاع للإجابة عن الأسئلة قبل اكتمالها وعدم قدرة الطفل علي انتظار دوره.

٢- برنامج الأنشطة الفنية:

تُعرف الباحثة برنامج الأنشطة الفنية - إجرائياً - بأنه التعبيرات الفنية التي يقوم بها الطفل ذو الإعاقة العقلية البسيطة سواء كانت أنشطه فنية مسطحة (الرسم والكولاج والتصميم) أم أنشطه فنية مجسمة (التشكيل بالصلصال والتشكيل المجسم بالورق والتشكيل بالمكعبات الخشبية)، وهذه الأنشطة إما أن تكون فردية أم جماعية، حرة أو مقيدة.

٣- الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة:

تُعرف الباحثة الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة – إجرائياً - بأنهم أحد فئات المعاقين عقلياً يظهرون انخفاضاً ملحوظاً في كل من الأداء العقلي درجة ذكاؤهم من (٥٠- ٦٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (النسخة المعدلة) إعداد محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧) إضافة إلى قصور في مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفي، إلا أنهم قادرون على التعلم وفق برامج تعليمية خاصة تقدم لهم تناسب قدرتهم الخاصة، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٨ – ١٢) عاماً، ملتحقون بمدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة مالي (Mally, 1999) إلى التعرف على فاعلية الفنون التعبيرية في تعديل سلوك ذوي الإعاقة العقلية، تكونت عينة الدراسة من (٧) من الأطفال المعاقين عقلياً، واشتمل البرنامج على ثلاثة أنشطة هي الرسم، والتصوير بالألوان المائية، والقص واللصق، وتوصلت

نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ في السلوك يعكس الصحة النفسية للمشاركين في البرنامج، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الفنون التعبيرية في تعديل سلوك المعاقين عقلياً.

قامت سحر فهمى (٢٠٠٢) بدراسة للتحقق من الأساليب التي قد تساعد على زيادة انتباه الطفل المعاق ذهنياً القابلين للتعلم من خلال التعامل مع الأنشطة الفنية لكى نساعده على الانتقال من درجة انتباهه المتواضعة إلى درجة أكثر تقدماً وتطوراً، وذلك من خلال عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، بالصف الأول الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بالمنيل، مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد تم تطبيق مقياس الانتباه للسيد السمادوني (١٩٩٠) قبل إجراء البرنامج وبعده، وبينت النتائج أهمية أنشطة التربية الفنية في تنمية عملية الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وأجرت منيرة راشد (٢٠٠٦) دراسة بهدف تخفيض حدة النشاط الحركي وزيادة تركيز الانتباه لدى أطفال مفرطي النشاط الحركي من خلال الأشغال الفنية، وما تحتويه من خامات متعددة، ومختلفة الخصائص ومتنوعة الملامس حيث قامت الباحثة باستخدام تقنيات تتناسب مع كل خامة وذلك لكى تساعد هؤلاء الأطفال في جذب انتباههم لتخفيض من حدة إفراط النشاط الحركي لديهم من خلال عينة قوامها ١٧ طفل وطفلة، بالصفين السادس والخامس الابتدائي بمدرسة الجزيرة التجريبية الرسمية للغات بالزمالك، وهى مجموعة تجريبية، وقد تم تطبيق مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج، وبينت النتائج أهمية الأشغال الفنية في تخفيض من حدة إفراط النشاط الحركي وزيادة تركيز الانتباه لدى أطفال مفرطي النشاط الحركي.

كما هدفت دراسة يسرى عيسى وناصر جمعه (٢٠١٠) إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً من تلاميذ تلصف الثالث الابتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس النشاط الحركي الزائد، ومقياس اضطراب الانتباه، واختبار الذكاء لرافن، وبرنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وهدفت دراسة فرج كمال (٢٠١٢) إلى التعرف على مدى فاعلية العلاج بالفن التشكيلي في خفض بعض اضطرابات السلوك التي تصاحب الإعاقة العقلية المتوسطة مثل السلوك العدواني والسلوك الانسحابى والميل إلى النشاط الزائد وسلوك إيذاء الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) تلميذاً وتلميذة في المرحلة العمرية من (٥-٧) بمتوسط عمر(٦) سنوات وشهر وانحراف معياري قدره (١١) شهراً، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة الضابطة (١٢) تلميذا وتلميذة والمجموعة التجريبية (١٢) تلميذا وتلميذة من ذوى الإعاقة العقلية القابلين للتدريب بالجمعية المصرية للتنمية الإنسانية بسوهاج، واستخدم الباحث من أدوات الدراسة مقياس السلوك اللاتكيفي إعداد هنادى القحطانى (١٩٨٥) ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة من إعداد محمود أبو النيل وآخرون (٢٠١١)، بالإضافة إلى برنامج ممارسة الفن التشكيلي من إعداد الباحث يعتمد على ممارسة الفن التشكيلي من خلال المواد والخامات المتاحة في البيئة المحلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في السلوك اللاتكيفى بعد البرنامج، وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في السلوك العدواني بعد ممارسة البرنامج، وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في السلوك الانسحابي بعد ممارسة البرنامج لصالح المجموعة الضابطة، وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الميل للنشاط الزائد بعد ممارسة البرنامج، لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في سلوك إيذاء الذات بعد ممارسة البرنامج، لصالح المجموعة الضابطة. عدم وجود فروق بين المجموعة بعد البرنامج والتجريبية بعد فترة المتابعة فى السلوك اللاتكيفى.

وأجرت منى الدهان (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج للتعبير الابتكاري من خلال التعبير الحركي واللفظي والدرامي والفني في تحسين مستوى الانتباه ورفع مستوى الأمن النفسي للطفل المعوق عقلياً المساء إليه والمهمل، وقد تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٢٤) طفلاً (١٠ إناثاً، ١٤ ذكوراً) تراوحت أعمارهم بين (٩-١٥) عاماً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المساء إليهم والمهملين بالمدرسة التجريبية للتربية الفكرية بالقاهرة، وقد تم إعداد بطاقة ملاحظة للمظاهر وقد تم إعداد بطاقة ملاحظة للمظاهر الخارجية للإساءة الواضحة على الطفل بالمدرسة، كما تم تطبيق برنامج التعبير الابتكاري الذي يتضمن التعبير اللفظي (القصة) والتعبير الدرامي (الأداء الصامت ولعب الدور وألعاب تعبيرات الوجه)، التعبير الحركي باللعب الفردي والجماعي والتعبير الفني (التصوير والرسوم والخزف والنسيج)، وقد

أظهرت النتائج تحسناً في كل من مستوى الانتباه والأمن النفسي بعد تطبيق برنامج التعبير الابتكاري، كما أوصت الدراسة بإعداد برنامج يستخدم التعبير الابتكاري لتحسين النمو النفسي للطفل المعاق.

وقامت مروة محمد، عايدة أبو القطط، أحمد محمد (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدي فعالية برنامج التدخل المبكر باستخدام الأنشطة الفنية التشكيلية في خفض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينه الدارسة من (١٠) أطفال من الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم (٥) من الذكور و(٥) من الإناث الذين تتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠-٧٠) درجة وأعمارهم الزمنية بين (٦-١٤) سنة ويتلقون تعليمهم ضمن مدرسة الأمام محمد عبده بمدينه ١٥ مايو التابعة لإدارة مايو التعليمية بالقاهرة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية للأطفال المعوقين عقلياً، وقد توصلت الدراسة لوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في اتجاه المجموعة التجريبية، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في اتجاه القياس البعدي، عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية في القياس البعدي والتتبعي.

كما هدفت دراسة نميس نصر (٢٠١٥) إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية والرياضية لخفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٣٢) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية بواقع (٨ أطفال لكل منهما) مجموعة ضابطة، مجموعة تجريبية أولى (طبق عليها الأنشطة الفنية فقط)، مجموعة تجريبية ثانية (طبق عليها الأنشطة الرياضية فقط)، مجموعة تجريبية ثالثة (طبق عليها الأنشطة الفنية والرياضية معاً)، بمركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس النشاط الزائد (إعداد يوسف جلال ويحيى زكريا) وتطوير الباحثة، وبرنامج الأنشطة الفنية والرياضية لخفض النشاط الزائد لدى طفل الروضة (إعداد/ الباحثة) واستخدمت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة اختبار مان ويتني واختبار ويلكوكسون لمجموع الرتب، ومعادلة حجم التأثير (ز) ، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعات التجريبية الثلاث أظهروا تحسناً واضحاً في خفض

النشاط الزائد لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الدراسة، كما كانت المجموعة الأولى أفضل المجموعات ثم المجموعة الثالثة ثم المجموعة الثانية من حيث الاستفادة من أنشطة البرنامج وخفض مستوى النشاط.

وهدفت دراسة إلهام مصطفى (٢٠١٧) التحقق من فعالية برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى التوحد، وقد تطلبت الدراسة قيام الباحثة بوضع تصور لبرنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من أطفال التوحد كما تطلبت أيضا استخدام أداتا الدراسة المتمثلتان في مقياس كونرز لفرط الحركة إعداد عبد الرقيب البحيري (٢٠١١)، ومقياس تحسين الانتباه لأطفال اضطراب التوحد إعداد الباحثة وقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأطفال التوحديين وبلغ عددها (٨) أطفال تم تقسيمهم إلى مجموعتين وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي باستخدام الأنشطة الفنية في خفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينة من الأطفال التوحديين.

وقام الطيب يوسف (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي باستخدام الفن التشكيلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قوص، محافظة قنا، جمهورية مصر العربية ممن تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) درجة، وأعمارهم الزمنية ما بين (٨– ١٠) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٧) أطفال، ومجموعة ضابطة (٦) أطفال، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام الفن التشكيلي على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة كما تم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجاتهم في المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس المهارات الاجتماعية بعد شهرين من تطبيق البرنامج.

وقامت أميرة زيتون (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى تفعيل استخدام التعلم الشبكي المتزامن للخفض من حدة السلوك الاندفاعي لدى الأطفال وخفض حدة السلوك الاندفاعي للأطفال الداون من خلال مجموعة من الأنشطة الفنية واستخدام بعض الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي خلال جائحة كوفيد (١٩). واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في استطلاع رأى حول أطفال الداون لتحديد مشكلات السلوك الاندفاعي واختبار تجانس الأشكال لكاجان لقياس الاندفاعية لدى الأطفال (قبلي، بعدي). وتكونت عينة البحث من أطفال متلازمة داون تتراوح أعمارهم من (٦-٩). وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت بالبحث البرامج التدريبية القائمة على الأنشطة الفنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأنه لا توجد دراسات سابقة كافية – في حدود علم الباحثة – حاولت التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح المجموعة الضابطة.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح القياس القبلي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

٤- يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمجموعتين: تجريبية وضابطة، قياسات (قبلي/ بعدي/ تتبعي) وذلك لملاءمته لطبيعة البحث، حيث يهدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٤) طفلاً من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ممن تتراوح أعمارهم بين (٨- ١٢) عاماً ودرجة ذكاؤهم من (٥٠- ٦٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (النسخة المعدلة) إعداد محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧)، لديهم أعراض ملحوظة على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (٧) من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس فاندربلت (Vanderbilt) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (حسب تقدير الوالدين) تعريب وتقنين فوقيه راضي (٢٠١٢):

أُستخدم مقياس فاندربلت (Vanderbilt) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (حسب تقدير الوالدين) تعريب وتقنين فوقيه راضي (٢٠١٢)، ويتكون من (١٨) مفردة موزعة على بعدين (قصور الانتباه، فرط النشاط والاندفاعية)، حيث تقيس المفردات من (١ – ٩) أعراض قصور الانتباه، بينما تقيس المفردات من (١٠ – ١٨) فرط النشاط والاندفاعية.

وتتم الإجابة على المقياس بأن تقوم الأم بتقدير حدة كل سلوك يصدر عن الطفل وذلك وفقاً لمقياس ليكرت Likert الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتتراوح الدرجات من (١ – ٥) درجات على كل مفردة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

أ- صدق المقياس:

تم حساب الصدق التلازمي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس فاندربليت (Vanderbilt) تعريب وتقنين (فوقية راضي، ٢٠١٢) ودرجاتهم على مقياس كونرز (عبد الرقيب البحيري ٢٠١١)، ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط إعداد فوقية راضي (٢٠١٢) ومقياس كونرز (عبد الرقيب البحيري، ٢٠١١).

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط إعداد فوقية راضي (٢٠١٢) ومقياس كونرز (عبد الرقيب البحيري، ٢٠١١)

المقياس المستخدم / المحك	قصور الانتباه	فرط النشاط والاندفاعية	الدرجة الكلية للمقياس
قصور الانتباه	٠،٧٧٤**	٠،٧٢٨**	٠،٩٢٩**
فرط النشاط والاندفاعية	٠،٨٤٢**	٠،٨٠٢**	٠،٩٣٥**
الدرجة الكلية للمحك	٠،٨٤٦**	٠،٨٠٢**	٠،٩٧٣**

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١).**

يتضح من جدول (١) وجود علاقة دالة إحصائياً بين مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط المستخدم في الدراسة الحالية إعداد فوقية راضي (٢٠١٢) ومقياس كونرز إعداد عبد الرقيب البحيري (٢٠١١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد المتناظرة والدرجة الكلية بين (٠,٧٢٨- ٠,٩٧٣) وهى قيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

ب- ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات "ألفا" لمقياس قصور الانتباه وفرط النشاط (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويوضح جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قصور الانتباه وفرط النشاط.

جدول (٢) قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس قصور الانتباه وفرط النشاط

المقياس	قصور الانتباه	فرط النشاط والاندفاعية	الدرجة الكلية
معامل ألفا	٠,٨٨٥	٠,٩٤٣	٠,٨٢٥

يتبين مما سبق أن مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط المستخدم في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية بدرجة كبيرة من الثقة.

٢- برنامج الأنشطة الفنية:

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الخاصة التالية:

١- خفض الحركات المفرطة والعشوائية غير المرغوبة.

٢- المحافظة على الأثاث المدرسي وعدم إيذاء الأطفال أنفسهم.

٣- إطالة فترة الانتباه والتركيز خلال الحصة الصفية.

٤- أداء المهمات التعليمية وإتمامها.

٥- الالتزام بالهدوء.

٦- خفض القابلية لتشتت الانتباه.

٧- خفض المشكلات السلوكية الناتجة عن اضطراب النشاط المفرط.

٨- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

٩- الالتزام بالدور.

١٠- التدريب على نقل الانتباه من مثير لآخر.

١١- الاستئذان قبل الشروع في الحديث.

١٢- خفض مستوى المشكلات السلوكية الناتجة عن اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

١٣- اللعب برفق.

١٤- أن يظهر الطفل الشعور بالمتعة والراحة.

١٥- أن يؤدى الطفل النشاط حتى نهايته.

١٦- أن يختار الطفل بين عدة أشياء.

١٧- أن يفرغ الطفل مكبوتاته الداخلية.

١٨- أن يمارس الطفل النشاط في وجود الآخرين.

مصادر بناء برنامج:

تم بناء البرنامج اعتماداً على عدد من المصادر أهمها:

- التراث النفسي المرتبط بالعلاج بالفن.
- آراء المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والتربية الخاصة.
- الاطلاع على بعض البرامج ذات العلاقة بمتغيرات مشكلة البحث الحالي (أسماء عبد الحميد، ٢٠٠٧، إلهام مصطفى، ٢٠١٧، الطيب يوسف، ٢٠١٩).

الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

- **التعزيز المعنوي والمادي:**

ويستخدم بعد حصول أو حدوث السلوك المرغوب فيه مباشرة كهدية رمزية أو ابتسامة أو حضن الطفل بعد احضاره شهادة التفوق والنجاح والمقصود بالتعزيز رغبة المربى في تكرار السلوك المرغوب فيه مستقبلاً (Sutton & Barto, 2018).

- **التشكيل:**

يعرف التشكيل بأنه الإجراء الذى يشتمل على التعزيز الإيجابي المنظم للاستجابات التي تقترب شيئا فشيئا من السلوك النهائي بهدف إحداث سلوك لا يوجد حالياً، فتعزيز الشخص عند تأديته سلوكاً معيناً لا يعمل على زيادة احتمالية حدوث ذلك السلوك فقط ولكنه يقوى السلوكيات المتماثلة له أيضاً (Cooper, Heron & Heward , 2007).

- **التسلسل:**

هو الإجراء الذى يمكن من خلاله مساعدة الأفراد على تأدية سلسلة سلوكية وذلك بتعزيزه عند تأديته للحلقات التي تتكون منها السلسلة (Kobylarz, DeBar, Reeve & Meyer, 2020).

- **التكليفات المنزلية:**

تهدف إلى تحديد مجموعة من التدريبات التي يتعين أداؤها من قبل الطفل في المنزل ويتم تحديدها في نهاية الجلسة، ويتم تحديدها من السهل إلى الصعب بحيث تكون متعلقة بمحتوى

الجلسة حتى يقوم الأطفال بتطبيق ما تم اكتسابه خلال الجلسة بمساعدة ورعاية الوالدين أو أحدهما ويتم إرسال ورقة مكتوب عليها التعليمات المطلوبة أو بالتواصل تليفونياً مع الأم، وفى كل جلسة يتم التأكيد على تنفيذ ونجاح الأداءات السابقة.

- **النمذجة:**

يستخدم في بناء السلوكيات المرغوبة وتعديل السلوكيات الرديئة خاصة للأطفال، فالوالدان والمعلمون يلعبون دوراً كبيراً في بناء السلوكيات المرغوبة فهم يمثلون القدوة لأطفالهم، ويمكن تنفيذ هذا الأسلوب من خلال تقديم الأخصائي النفسي لنماذج معينة من سلوكيات مرغوبة من نماذج حسنة وشخص يقوم بالسلوك المراد تعلمه على مرأى من المريض، ويمكن عرضها أيضاً من خلال الأفلام أو المواقف المصورة ، ثم يقوم المريض بتقليدها بمساعدة النموذج ثم يؤديه بمفرده في مواقف مختلفة (Shrestha, Anderson & Moore, 2012).

- **التغذية الراجعة:**

تهدف إلى تزويد العميل بمعلومات عن تأثير سلوكه وتوجه السلوك في الحاضر والمستقبل وتكون في بداية الجلسات لمراجعة ما قام به الأطفال " عينة الدراسة " من مهام قد كلفتهم بها الباحثة في نهاية الجلسة التي تسبقها، وفيها تقوم الباحثة بمتابعة أداء الأطفال " عينة الدراسة " أثناء الجلسات وذلك بغرض توجيههم لبعض الملاحظات المهمة والتي تساعدهم على أداء المهارة المطلوبة لتحقيق الأهداف المطلوبة، كما تقوم الباحثة بتعزيز الاستجابات الصحيحة والإبقاء عليها وتقويتها، كما تناقش الباحثة الأطفال في الاستجابات السلبية لتجنبها والعمل على تعديلها واستبدالها باستجابات صحيحة (Zinger & Rebecca, 2015).

- **الإبعاد أو الإقصاء:**

يرى بايرن، بولنج (Byrne & Poling, 2017) أن الإبعاد أو الإقصاء هو إجراء عقابي هدفه تقليل السلوك غير المقبول، ويقوم على افتراض أن السلوكيات غير المرغوبة التي يأتيها الفرد تتدعم وتتعزز من الأشخاص الذين حوله، ولنقوم بالإبعاد أو الإقصاء يجب علينا:

- إبعاد الشخص عن مصادر التعزيز أو البيئة المعززة.
- سحب المعززات البيئية للسلوك لمدة مؤقته ومحدودة بعد تأدية السلوك غير المرغوب.
- استخدام هذه العملية بعد استنفاذ الفنيات الإيجابية.

- فورية الإقصاء ضرورية حتى يتمكن الفرد من الربط بين الإقصاء والسلوك وتستخدم هذه الفنية كثيراً مع الأطفال وفى حل المشكلات السلوكية مثل قصور الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية.

- **التصحيح الزائد:**

يعتمد على بيان خطأ ألفرد وتوبيخه ثم يطلب منه القيام بإزالة الأضرار الناتجة عن هذا السلوك أو تأدية سلوكيات إيجابية نقيضه للسلوك المستهدف تعديله وتكرار ذلك لفتره محدودة (Cooper, Heron & Heward, 2020).

- **تكلفة الاستجابة:**

إجراء عقابي يستخدم للتقليل من السلوكيات غير المرغوبة ويقوم على افتراض أن قيام الفرد بسلوك غير مرغوب سيكلفه خسارة شيء معين (مادي أو معنوي)، ويستخدم هذا الأسلوب بفاعلية في علاج العدوان وفرط النشاط وسلوك الشغب والفوضى (Slocum & Tiger, 2011).

- **أساليب التدريب التوكيدي:**

تستخدم هذه الأساليب بشكل خاص مع أولئك الذين لا يستطيعون التعبير عن مشاعر الحب والغضب والإعجاب ويجدون صعوبة في الإجابة بالنفي ويتنازلون عن حقوقهم ويستخدم مع الذين لديهم نقص في توكيد ذواتهم ومع الشخصية التجنبية (Mohebi, Sharifirad, Shahsiah, Botlani, Matlabi & Rezaeian, 2012)

- **التعاقد السلوكي:**

هو عبارة عن عقد بين المربى والطالب أو الأب والأم والطفل بموجبه يتفق الاثنان على ممارسة عمل ما نافع ومفيد كأداء الواجب المنزلي فإذا أخل الطفل بالشرط يفقد الميزة والمعزز (Dodge, Nizzi, Pitt & Rudolph, 2007).

- **العلاج باللعب:**

هذه وسيلة جديدة يمكن أن يستخدمها المربى وتعد من أفضل الأساليب العلاجية لتخفيف الصراع الذى يعانى منه بعض الأطفال، كما أن المربى عن طريقه يستطيع اكتشاف ما يعانى منه الطفل من صراع داخلي، فالطفل عادة لا يستطيع أن يعبر عما بداخله بالكلمات، ولكنه عن طريق

اللعب والرسم والكتابة ينفس عما يعتمل في صدره من مشكلات (Lin & Bratton, 2015; Ray, Armstrong, Balkin & Jayne, 2015)

جلسات البرنامج:

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد (٣٨) جلسة، مدة الجلسة (٤٠) دقيقة. وتتضمن الجلسات الموضوعات التالية:

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الأولى	تعارف وتمهيد.	الثانية – الثالثة	رسم تعبيرات الوجه.
الرابعة – الخامسة	تشكيل بيت من أعواد الكبريت.	السادسة	تكميل الأشكال.
السابعة – الثامنة	تشكيل سلحفاة من كرتون البيض.	التاسعة	الطباعة بالبصمة.
العاشرة	التشكيل بالخرز.	الحادية عشرة	عمل أشكال هندسية.
الثانية عشرة – الثالثة عشر	مجسمات حيوانات.	الرابعة عشرة	حديقة حيوان.
الخامسة عشرة	تلوين المتشابه.	السادسة عشرة – السابعة عشرة	عمل وجه من الكرتون.
الثامنة عشرة	إعادة تركيب ولصق أجزاء الصورة المبعثرة.	التاسعة عشرة – العشرون	تنفيذ لوحة طباعية بتقنية البصمات والمونوتيب.
الواحدة والعشرون – الثانية والعشرون	عمل أشكال مختلفة من عجينة السيراميك.	الثالثة والعشرون – الرابعة والعشرون	عمل مجسم لخروف.
الخامسة والعشرون	عمل حافظة أقلام.	السادسة والعشرون	عمل حافظة أقلام.
السابعة والعشرون	قوس قزح.	الثامنة والعشرون	التشكيل بالرمل.
التاسعة والعشرون – الثلاثون – الواحدة والثلاثون	قاع البحر.	الثانية والثلاثون	برواز صور.
الثالثة والثلاثون	تصميم متاهة.	الرابعة والثلاثون – الخامسة والثلاثون	علبة مناديل بكرتون البيض.
السادسة والثلاثون	جلسة ختامية.		

خطوات البحث:

تم إجراء الدراسة وتنفيذها حسب الخطوات الآتية:

- بناء إطار نظري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس فاندربلت (Vanderbilt) لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط (حسب تقدير الوالدين) تعريب وتقنين فوقيه راضي (٢٠١٢).
- تصميم برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الفنية.
- تحديد المجموعة التجريبية التي ستخضع للدراسة.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث.
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية أثناء الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١.
- إجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخراج النتائج.
- إجراء القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج بشهر واحد.
- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والدراسات المقترحة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح المجموعة الضابطة ".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مستقلتين) التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٣) قيم (ى) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

جدول (٣)

قيم (ى) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ى)	مستوى الدلالة
قصور الانتباه	ضابطة	٧	١٠,٨٦	٧٦,٠٠	١,٠٠٠	٠,٠٠١
	تجريبية	٧	٤,١٤	٢٩,٠٠		
فرط النشاط والاندفاعية	ضابطة	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تجريبية	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
الدرجة الكلية	ضابطة	٧	١١,٠٠	٧٧,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	تجريبية	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		

يتضح من جدول (٣) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد قصور الانتباه كأحد أبعاد مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في القياس البعدي لصالح (في اتجاه) المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى= ١١. ٠)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد فرط النشاط والاندفاعية كأحد أبعاد مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في القياس البعدي لصالح (في اتجاه) المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١١,٠)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في القياس البعدي لصالح (في اتجاه) المجموعة الضابطة (متوسط الرتب الأعلى = ١١,٠)، حيث جاءت قيمة (ي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لصالح القياس القبلي** ".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات (مجموعتين مرتبطتين) التجريبية قبلي وبعدى على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٤) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

جدول (٤) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
قصور الانتباه	السالبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٣٧٥	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
فرط النشاط والاندفاعية	السالبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٣٨٤	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٢,٣٧٥	٠,٠١
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٤) أنه:

- لا توجد أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٧) حالات سالبة في بعد قصور الانتباه، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بعد قصور الانتباه، وذلك لصالح (في اتجاه) القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٤، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت قيمة (ز) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه لدى المجموعة التجريبية.

- لا توجد أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٧) حالات سالبة في بعد فرط النشاط والاندفاعية، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بعد فرط النشاط والاندفاعية، وذلك لصالح (في اتجاه) القياس القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٤، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في خفض أعراض فرط النشاط والاندفاعية لدى المجموعة التجريبية.
- لا توجد أي حالات موجبة بعد الترتيب في مقابل (٧) حالات موجبة في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، وهذا بدوره يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، وذلك لصالح (في اتجاه) التطبيق القبلي (حيث كان متوسط رتب الحالات السالبة = ٤، بينما كان متوسط رتب الحالات الموجبة = صفر)، حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير للتأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم في الدراسة الحالية في خفض الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط**".

للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon signed-rank) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أزواج المجموعات

(مجموعتين مرتبطتين) التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ويوضح جدول (٥) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط.

جدول (٥) قيم (ز) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط

أبعاد المقياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (ز)	مستوى الدلالة
قصور الانتباه	السالبة	٣	٢,٦٧	٨,٠٠	١,١٣٤	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠		
	المتعادلة	٣				
فرط النشاط والاندفاعية	السالبة	٣	٣,٠٠	٩,٠٠	٠,٤٤٧	غير دالة
	الموجبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠		
	المتعادلة	٢				
الدرجة الكلية	السالبة	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠	١,٥١١	غير دالة
	الموجبة	١	٢,٠٠	٢,٠٠		
	المتعادلة	٢				

يتضح من جدول (٥) أنه:

- توجد (٣) حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل (١) حالة موجبة، (٣) حالات متعادلة في بعد قصور الانتباه، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في بعد قصور الانتباه، حيث جاءت قيمة "ز = ١,١٣٤" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.
- توجد (٣) حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل (٢) حالة موجبة، (٢) حالات متعادلة في بعد فرط النشاط والاندفاعية، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في بعد فرط النشاط والاندفاعية، حيث جاءت قيمة "ز = ٠,٤٤٧" وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

- توجد (٤) حالات سالبة بعد الترتيب في مقابل (١) حالة موجبة (٢) حالات متعادلة في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، وهذا بدوره يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، حيث جاءت قيمة "ز = ١,٥١١ وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " **يوجد حجم تأثير كبير لبرنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية** ".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب حجم التأثير، ويوضح جدول (٦) حجم تأثير برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية.

جدول (٦) حجم تأثير (η^2) برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية

المقياس	حجم التأثير (η^2)
قصور الانتباه	٠,٤٣٣
فرط النشاط والاندفاعية	٠,٤٥٥
الدرجة الكلية	٠,٤٥١

يتضح من جدول (٦) أن حجم تأثير برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية قد بلغ (٠,٤٣٣، ٠,٤٥٥) لبعدي المقياس، وبلغ حجم الأثر الكلي (٠,٤٥١) مما يشير إلى أن (٤٥%) من التباين في أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط يرجع إلى برنامج الأنشطة الفنية المستخدم في الدراسة الحالية، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لتأثير برنامج الأنشطة الفنية في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ويوضح رجاء أبو علام (٢٠٠٦، ٤٣) أنه توجد طرق كثيرة لتفسير حجم التأثير ولكن أكثرها قبولاً التفسير الذي وضعه Cohen عام (١٩٩٢) وذلك على النحو التالي:

- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠١ (١%) يعني حجم أثر ضعيف.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٠٦ (٦%) يعني حجم أثر متوسط.
- حجم التأثير الذي مقداره ٠,٢ (٢٠%) يعني حجم أثر كبير.

تفسير النتائج ومناقشتها:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط في القياس البعدي، وذلك لصالح المجموعة الضابطة، الأمر الذي يشير إلي انخفاض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل علي فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

وأوضحت نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط، وذلك لصالح القياس البعدي، الأمر الذي يشير إلي انخفاض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بأعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى نفس المجموعة (التجريبية) قبل تطبيق البرنامج، مما يدل علي فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

وأشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس قصور الانتباه وفرط النشاط، مما يشير الى استمرار الانخفاض في أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية بتأثير البرنامج.

كما أوضحت نتائج الفرض الرابع أن حجم تأثير البرنامج في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى المجموعة التجريبية بلغ (٠,٤٥١) مما يشير إلى أن ٤٥% من التباين في أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط يرجع إلى البرنامج المستخدم، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم كبير لأثر البرنامج الحالي في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

يتضح من نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج المستخدم في خفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة (أسماء عبد الحميد، ٢٠٠٧، إلهام مصطفى، ٢٠١٧، الطيب

يوسف، ٢٠١٩) في أن استخدام البرامج القائمة على الأنشطة الفنية يُعد مدخلاً فعالاً لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

وتري الباحثة الحالية أن فعالية البرنامج تعزي إلي المحتوي العلمي لجلساته التي تضمنت: رسم تعبيرات الوجه، تشكيل بيت من أعواد الكبريت، تكميل الأشكال، تشكيل سلحفاة من كرتون البيض، الطباعة بالبصمة، التشكيل بالخرز، عمل أشكال هندسية، عمل مجسمات حيوانات، عمل حديقة حيوان، تلوين المتشابه، عمل وجه من الكرتون، إعادة تركيب ولصق أجزاء الصورة المبعثرة، تنفيذ لوحة طباعية بتقنية البصمات والمونوتيب، عمل أشكال مختلفة من عجينة السيراميك، عمل مجسم لخروف، عمل حافظة أقلام، التشكيل بالرمل، عمل قاع البحر، عمل برواز صور، تصميم متاهة، عمل علبة مناديل بكرتون البيض.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخري تعتقد الباحثة الحالية أن الرغبة الحقيقية من جانب أعضاء المجموعة التجريبية والجدية والمواظبة علي حضور جلسات البرنامج قد شجع الباحثة علي تنفيذ الجلسات بطريقة إيجابية، حيث لاحظت الباحثة تفاعل واندماج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في جلسات البرنامج.

توصيات البحث:

أوصت الباحثة باستخدام البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الفنية المستخدم في البحث الحالي لخفض أعراض اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط لدى الأطفال المعاقين عقليا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أسماء عبد الحميد (٢٠٠٧). إعداد برنامج من خلال أنشطة الفن التشكيلي لتحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى عينه من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

إلهام مصطفى (٢٠١٧). برنامج إرشادي باستخدام الأنشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى عينه من الأطفال ذوى التوحد. **رساله ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أميرة زيتون (٢٠٢٠). توظيف الأنشطة الفنية من خلال التعلم الشبكي المتزامن لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدى عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون خلال جائحة كوفيد-١٩.

دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ٤٩، ٢٤٩-٢٩٣.

جمال الخطيب (٢٠٠٧). **تعديل السلوك الإنساني (ط٢)**. الشارقة: مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

رجاء أبو علام (٢٠٠٦). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

سحر فهمى (٢٠٠٢). أثر أنشطة التربية الفنية على عملية الانتباه والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الطيب يوسف (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الفن التشكيلي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. **مجلة كلية التربية، جامعة طنطا**، ٧٣ (٣)، ٤٧-٨٣.

عادل عبدالله (٢٠٠٣). **تعديل سلوك الأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة**. القاهرة: دار الرشاد.

عبد الرحمن سليمان (٢٠٠١). **الإعاقات البدنية. المفهوم، التصنيفات، الأساليب العلاجية**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرقيب البحيري (٢٠١١). **مقاييس كونرز للتقدير**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

عبد المطلب القريطي (٢٠٠٥). **مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

علا إبراهيم (٢٠٠٠). **الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام التدريب للأطفال المعاقين عقلياً**. القاهرة: عالم الكتب.

عوض اليامى (٢٠٠١). **العلاج بالفن التشكيلي**. الرياض: مركز التأهيل بالفن التشكيلي.

فرج كمال (٢٠١٢). فاعلية ممارسة الفن التشكيلي في خفض بعض اضطرابات السلوك لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتدريب. **دراسات نفسية**، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، ٧، ١٤١-١٧٢.

فهد الفهيد (٢٠٠٣). دور العلاج بالفن التشكيلي في تأهيل ذوى إصابات العمود الفقري في مدينة الملك فهد الطبية. **رساله ماجستير**، كليه التربية، جامعه الملك سعود.

فوقيه راضي والسيد أبو قله (٢٠١٢). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال غير العاديين وأسرهم**. الرياض: مكتبة الرشد.

كمال مرسى (١٩٩٩). **المرجع في التخلف العقلي**. الكويت: دار القلم.

محمود أبو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١٧). مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (مقدمة الاصدار العربى ودليل الفاحص). القاهرة: المؤسسة العربية.

مروة محمد، عايدة أبو القطط، أحمد محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الأنشطة الفنية التشكيلية في خفض بعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية. **دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان ، ٢١ (٤)، ٧٨٩-٨٢٠.

منى الدهان (٢٠٠٢). فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. **مجلة الإرشاد النفسي**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٠ (١٥) ، ٢٠٥ - ٢٥٨.

منيرة راشد (٢٠٠٦). فاعلية برنامج في الأشغال الفنية لتخفيض حدة النشاط وزيادة تركيز الانتباه لدى عينة من الأطفال مفرطي النشاط الحركي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

نميس نصر (٢٠١٥). فعالية الأنشطة الرياضية والفنية في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة. **رساله ماجستير**، كليه التربية، جامعه المنصورة.

يسرى عيسى، ناصر جمعه (٢٠١٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الانتباه لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صوبات التعلم. **مجله البحث في التربية وعلم النفس**، ٢، ١- ٦٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Byrne, T., & Poling, A. (2017). Behavioral effects of delayed time-outs from reinforcement. **Journal of the Experimental Analysis of Behavior**, 107, 208–217.

Cooper, J., Heron, T., & Heward, W. (2007) **Applied Behavior Analysis**. New Jersey: Pearson Education.

Cooper, J.O., Heron, T.E., & Heward, W.L. (2020). **Applied Behavior Analysis** (3rd ed.). Pearson Education.

Dodge, D., Nizzi, D., Pitt, W., & Rudolph, K. (2007). Improving responsibility through the use of individual behavior contracts (**Master's thesis**). Retrieved from http://www.eric.ed.gov

Kobylarz, A.M., DeBar, R.M., Reeve, K.F., & Meyer, L.S. (2020). Evaluation backward chaining methods on vocational tasks by adults with developmental disabilities. **Behavioral Interventions**, 35(2), 263-280.

Lin, Y., & Bratton, S. C. (2015). A meta-analytic review of child-centered play therapy approaches. **Journal of Counseling and Development**, 93(1), 45-58.

Malley, S. (1999). Effects of Visual arts Instruction on the Mental Health of Adults with Mental Retardation and Mental Illness. **Master Degree**, University of Georgia, U.S.A.

Mohebi, S., Sharifirad, G.H., Shahsiah, M., Botlani, S., Matlabi, M., Rezaeian, M.(2012). The effect of assertiveness training on student's academic anxiety. **J Pak Med Assoc**. 62 (3 Suppl 2), 37-41.

Ray, D. C., Armstrong, S. A., Balkin, R. S., & Jayne, K. M. (2015). Child-centered play therapy in the schools: Review and meta-analysis. **Psychology in the Schools**, 52(2), 107-123.

Shrestha, S., Anderson, A., & Moore, D.W. (2012). Using Point-of-view video modeling and forward chaining to teach a functional self-help skill to a child with autism. **Journal of Behavioral Education**, 22, 156-167.

Slocum, S.K., & Tiger, J.H. (2011). An assessment of the efficiency of and child preference for forward and backward chaining. **Journal of Applied Behavior Analysis,** 44, 793-805.

Sutton, R. & Barto, A. (2018**). Reinforcement Learning: An Introduction**. (2nd ed.) MIT Press.

Zinger, & Rebecca F. (2015). The Effects of Feedback on Energy Conservation: A Meta-analysis. **Psychological Bulletin**, 141 (6), 1205–1227.